



السلوك العدواني وعلاقته بممارسة النشاطات الرياضية لدى الشباب

م.م محمود مهدي رميض م.م عادل عبد الوهاب عبد م.م ثائر خميس احمد

مديرية شباب رياضة ديالى المعهد الفني _ بعقوبة

Thaer.sport1974@gmail.com Adelabd158@gmail.com

Mah.mah.r71@gmail.com

الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني ، النشاطات الرياضية

ملخص البحث

تضمنت المقدمة التطرق الى السلوك العدواني الذي يكثر في المجتمع العراقي في السنوات الاخيرة وأسبابه فضلا عن تعرف ممارسة الانشطة الرياضية ومالها من اثر على جميع جوانب حياة الانسان، وتعرف مشكلة البحث، وأهدافه، وفرضية البحث ومجالاته وتعريف المصطلحات. ومن ثم تطرق الباحثون الى السلوك العدواني وأنواعه وأسباب حدوثه وكذلك ممارسة الانشطة الرياضية وما لها من دور في بناء المجتمع وتكوين علاقات ايجابية والحفاظ على صحة الجسم والترويح وقضاء وقت الفراغ وتقليل السلوك العدواني.

Aggressive Behavior and its Relation with Performing Sport Activities among the Young

Asst. Ins. Mahmoud Mahdi Rumeidh (M.A.)

Directory of Youth and Sport – Diyala

Asst. Ins. Adil Abdulwahab Abid (M.A.)

Technical Institute of Baqubah

Asst. Ins. THa'ir Khamees Hamad

Abstract

The first section dealt with aggressive behavior which is spreading in the Islamic community in the last years as well as its reasons. It also discusses performing sport activities and their effect on the aspects of life. It also introduces the problem of the study, its aims, hypotheses, domains, and terminology.

The second section dealt with aggressive behavior, its types, reasons and sport activities and their ability to build a community; create positive relations; maintain body health; spend time; and reduce aggressive behavior.

1- المقدمة:

يمثل الانسان القاعدة الاساسية في بناء المجتمع فهو الوحدة التي يتكون منها ويقوم عليها ،
وإذا ما كانت المجتمعات مختلفة في طرائق تنظيمها وكيفية ضبط سلوك افرادها تستطيع ان تمنع
اشكالا من السلوك من الممكن ان تهوي بينيتها الاجتماعية اذا فتح لها المجال .

ويشير (عبد الباقي:2009: 18) الى أن هناك العديد من انواع السلوك لدى افراد المجتمع مثل
العداية والسلوك العدواني والعنف الذي ربما يؤدي بحياة الافراد وهو اخطرها وما يهمنها هو
السلوك العدواني لدى الشباب والذي ينتج عادة من التربية الاسرية غير الدقيقة وكذلك المجتمع
المحيط وشخصية الفرد من الجانب الوراثي ربما تساهم جميعها في صنع السلوك العدواني والذي
يؤدي بصاحبه الى ان يكون منبوذ من قبل المجتمع ويلعب المدرب الدور الاكبر في اطفاء او
تعزيز هذا السلوك من خلال تعامله مع الشاب. وقد أثر كثيرا احتلال العراق وما افرزه من
سلوكيات غريبة على فئاته الاجتماعية المختلفة ومنها فئة الشباب، على ان التغييرات الحادة
والمفاجئة والسريعة والمتلاحقة ودخول ثقافات غريبة على افراده قد ولدت حالات عجز عن
التوافق والتلاؤم واللجوء الى اتخاذ مواقف دفاعية تتسم بالابتعاد عن الوسطية بسبب التوتر
والغموض الذي يعانیه، وفي ضل تلك الظروف اتسع التصرف العدواني بشكل واضح.

ويؤدي ممارسة الانشطة الرياضية المختلفة دوراً كبيراً في تكوين شخصية الشباب فهي تطور
قدرات الشاب البدنية من قوة وسرعة ومطاولة كذلك تعرف الشاب بأهمية مزاوله الانشطة
الرياضية من الناحية الصحية وكذلك المعرفية وتعمل على تخفيض التوتر النفسي ولها دور في
التخلص من السمّة وتساهم في زيادة الانتاج والترويح وتقاس مجتمعات العالم المتقدم بأعداد
الممارسين للأنشطة الرياضية.

وفي بلدنا العزيز العراق هناك ممارسة للأنشطة الرياضية لكنها ضعيفة لعدة اسباب منها ثقافة
الاسرة والمجتمع وقلة توفر الساحات والقاعات الخاصة بالألعاب، وضعف توجه الدولة والأعراف
الاجتماعية وتعاليم الدين الاسلامي. وتعد فئة الشباب من أكبر فئات المجتمع وهي أخطر مرحلة
في حياة الفرد حيث يمر في طور المراهقة حيث تكون شخصيته غير متزنة وتحتاج الى الكثير
من الجهد والمراقبة. وتبرز اهمية البحث من خلال كشف طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني
وممارسة الانشطة الرياضية ومن خلاله سوف نتعرف على حجم الدور الذي تلعبه ممارسة
الانشطة الرياضية في اطفاء او تعزيز السلوك العدواني، ومن خلال عمل الباحثين في ميدان
الشباب والرياضة ولأكثر من عشر سنوات لاحظ ان بعض الشباب الممارس للأنشطة الرياضية
لديه سلوك عدواني تجاه الاخرين خاصة في البطولات والمنافسات الرياضية ورغبة منه في
التعرف على هذه المشكلة قرر ان يبحثها بنوع من العلمية من اجل تحديد اسبابها وكيفية وضع
الحلول المناسبة لها للقضاء عليها او تقليلها والذي له الدور الكبير في تصحيح سلوكيات الشباب

العراقي في مختلف المواقع في الحياة وبالتالي بناء جيل صالح بعيد عن هذا السلوك الذي يعد دخيل على مجتمعنا .

وهدف البحث الى قياس مستوى السلوك العدواني لدى الشباب الممارس للنشاطات الرياضية. قياس مستوى ممارسة النشاطات الرياضية لدى الشباب. معرفة العلاقة بين السلوك العدواني وممارسة النشاطات الرياضية لدى الشباب. وفرض البحث الى هناك علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين السلوك العدواني وممارسة الانشطة الرياضية.

وعرف السلوك العدواني " هو كل فعل او فكرة يكون فحواه او فحواها الاذى النفسي او البدني او المادي الموجه للغير او الذات او لكليهما معا ويكون التعبير عنه بأشكال مختلفة تبعا لثقافات الفرد التي تعلمها في حياته" (الخيكاني: 2008: 206).

2 منهجية البحث إجراءات الميدانية:

2- 1 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية والذي يتمثل في ايجاد العلاقة بين متغيرين او أكثر وتظهر من خلاله قوة او ضعف العلاقة بين المتغيرات.

2- 2 مجتمع وعينة البحث:

من الامور الاساسية التي ينبغي على الباحثين مراعاتها هي الحصول على عينة تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا حقيقيا وبناءً على ذلك فقد كان المجتمع هم لاعبو المراكز التخصصية في محافظة ديالى للعام 2013 والبالغ عددها (10) مراكز تخصصية هي (كرة القدم ، خماسي الكرة ، كرة السلة ، كرة اليد ، الكرة الطائرة ، المصارعة ، التايكواندو ، رفع الاثقال ، تنس الطاولة ، ألعاب القوى) اذ يبلغ عدد افراد المجتمع (200) لاعب وحرصا من الباحثين على الحصول على افضل النتائج وأدقها فقد اعتمد مجتمع البحث بالكامل كعينة للبحث اذ بلغت النسبة المئوية لعينة البحث (100%). من المجتمع الاصلي للبحث وكما مبين في الجدول (1). اذ ان القيم الموجودة في الجدول تبين عدد اللاعبين في كل مركز تخصصي وعدد اللاعبين المشاركين في تكييف المقياس وعدد اللاعبين المشاركين في التجريبتين الاستطلاعية والرئيسية لكل مركز تخصصي.



جدول (1) يبين اسماء المراكز التخصصية وعدد اللاعبين المشاركين في تكييف المقاييس والتجربة الاستطلاعية والرئيسية والنسبة المئوية لهم

ت	اسم المركز التخصصي	عدد اللاعبين	عدد افراد تكييف المقاييس	عدد افراد التجربة الاستطلاعية	عدد افراد التجربة الرئيسية	النسبة المئوية للعيونة الكلية
1	كرة القدم	30	5	5	20	15%
2	المصارعة	20	4	3	13	10%
3	التايكواندو	20	صفر	2	18	10%
4	خماسي الكرة	20	5	-	15	10%
5	رفع الاثقال	20	2	-	18	10%
6	كرة السلة	20	5	-	15	10%
7	تنس الطاولة	10	1	-	9	5%
8	الكرة الطائرة	20	2	-	18	10%
9	الساحة والميدان	20	3	-	17	10%
10	كرة اليد	20	3	-	17	10%
	المجموع	200	30	10	160	100%

2 - 3 أدوات البحث :

كي يتمكن الباحثين من انجاز بحثه، لا بد من الاستعانة بالأدوات والوسائل التي تساعده في اتمامه على اكمل وجه ، وقد استخدم الباحثون عددا منها لحل مشكلة البحث وكما يأتي :
استخدم الباحثين الادوات البحثية الاتية:

استبانة آراء الخبراء حول تحديد فقرات مقياس السلوك العدواني وفقرات استبانة ممارسة النشاطات الرياضية. استبانة تطبيق مقياس السلوك العدواني على الشباب. استبانة تطبيق استبانة ممارسة النشاطات الرياضية على الشباب. جهاز حاسوب نوع Pentium 4 .

2-3-1 أدوات البحث:

بما إن هذا البحث يهدف الى تعرف العلاقة بين السلوك العدواني وممارسة النشاطات الرياضية لدى الشباب الامر الذي يتطلب بناء او تبني مقياسين تتوفر فيهما الخصائص السيكومترية لتحقيق اهداف البحث.

2-3-1-1 مقياس السلوك العدواني:

بعد اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات ومراجعة المقاييس ذات العلاقة ببحثه تمكن من الحصول على مقياس السلوك العدواني مطبق على اللاعبين المتقدمين في الدوري الممتاز لبعض الالعاب الرياضية (الخيكاني: 2002 : 355) وبعد عرض المقياس على الخبراء ملحق

(1) تم تعديل بعض فقرات المقياس وإضافة (11 فقرة) جديدة لتصبح عدد فقرات المقياس 39 فقرة بدلا عن 28 فقرة وتم تغيير بدائل الاجابة من بديلين (نعم ، لا) الى ثلاثة بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، لا تنطبق علي ابدا) وهذا التدرج الثلاثي يتناسب مع المرحلة العمرية للشباب ، حيث ان افضل نمط لتدرج بدائل الاجابة في مقياس الشباب هو نمط التدرج الثلاثي (الدليمي : 1977 : 207)

1- جمع الفقرات وصياغتها :

يذكر (النجاتي : 2003 : 45) تتوقف دقة المقياس في قياس ما وضع من اجل قياسه الى حد كبير على دقة فقراته وتمثيلها للظاهرة المراد قياسها ، لذا ينبغي للباحث ان يكون على وعي تام بشروط اعداد الفقرات ومواصفاتها ، وتعتمد الخصائص القياسية للمقياس الى حد كبير على الخصائص القياسية للفقرات.

وتم الاعتماد على الاسس الاتية في صياغة فقرات المقياس المضافة وكما اشارت اليها ادبيات القياس النفسي والتربوي (مختار: 1982: 261) (مهدي: 1994: 102) (المشهداني: 1989: 152) (ملاوي وحسن: 1987: 152) (عبد الكريم: 1996: 269) وهي: ان لا تكون الفقرة غامضة وان يكون معناه واضحا ومحددا. ان تتلاءم الفقرة وطبيعة افراد العينة. ان تكون الجمل قصيرة بحيث لا يمل المستجيب عند الاجابة عنها لأهمية ذلك في الحصول على بيانات دقيقة. ان تحمل كل فقرة فكرة واحدة فقط. ان تصاغ الفقرة بضمير المتكلم.

2 - اعداد تعليمات المقياس :

تضمن تعليمات المقياس كيفية الاجابة عن فقرات تشجيع المستجيبين على الدقة في الاجابة وعمد الباحثين على اخفاء الهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب عند الاجابة وأكد على الصدق في الاجابة وعدم ذكر اسم المستجيب حتى تكون اجابته بكل صراحة وحرية .

3 - استطلاع آراء الخبراء في مدى صلاحية فقرات مقياس السلوك العدواني (الخيواني: 2002 : 354)

بعد عرض فقرات مقياس السلوك العدواني على الخبراء والمختصين لغرض تقنيه على فئة الشباب من جميع الجوانب تم الغاء الفقرة (15) كونها مكررة مع الفقرة (14) وتم تعديل الفقرات (2 ، 7) وتم اضافة (11) فقرة جديدة للمقياس . كذلك تم تغيير بدائل الاجابة من اثنين الى ثلاثة بدائل للإجابة. ويساهم عرض فقرات المقياس على الخبراء في الحكم عليه من الجوانب الاتية:

صلاحية فقراته ومدى وملاءمتها. وضوح التعليمات. فيما إذا كانت بدائل مقياس التقدير الثلاثي مناسبة لفقرات المقياس ولأفراد البحث الحالي.

ومن اجل تعرف مستوى السلوك العدواني لدى الشباب تم تعديل مستويات العدوانية في مقياس (الخيواني : 2002 : 356) وهي :

- * المستوى الواطئ للعدوانية (0 _ 8) .
- * المستوى المتوسط للعدوانية (9 _ 17) .
- * المستوى العالي للعدوانية (18 _ 28) .

لتصبح المستويات كما يأتي :

- * المستوى الواطئ للعدوانية من (39 _ 50) .
- * المستوى المتوسط للعدوانية من (51 _ 80) .
- * المستوى العالي للعدوانية من (81 _ 117) .

اذ إن هذه المستويات تم استخراجها من اقل قيمة لإجابة المختبر على مقياس السلوك العدواني وهي (39) وبحسب عدد الفقرات في المقياس وعلى قيمة للإجابة وهي (117) اذ أن بدائل الاجابة كانت (1,2,3) اذ تكون القيمة (3) للبدل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا) وتكون القيمة (2) للبدل (تنطبق علي بدرجة متوسطة) اما القيمة (1) للبدل (لا تنطبق علي ابدأ)

مقياس السلوك العدواني في صورته الاولية

ت	العبارات	نعم	لا
1	انا مستعد للإجابة عن جميع العبارات بصدق وأمانة		
2	اشعر بالارتياح عندما اشم من اكرههم		
3	اكره من ينافسني للحصول على شيء اريده		
4	احب الانتقام ممن يؤذيني		
5	اكره الشخص الذي يرفض مساعدتي واحقد عليه		
6	ارد على الاعتداء باعتداء اكبر		
7	ابدء بالضرب عند احساسني بمشاجرة		
8	اذا لم اتشاجر فلم احصل على حقي ابدأ		
9	يحمّر لوني عند فشلي في تحقيق شيء معين		
10	اثور لأبسط الاشياء المزعجة		
11	اكاد ابكي اذا أنبني احد على شيء لم اقترفه		
12	اثور بسرعة اذا لم يصدقني الناس وأنا اروي الحقيقة		
13	اثور بسرعة اذا مازحني صديق بشيء لا ارضاه		
14	يصفني الناس بأنني شكاك		
15	اشعر بان الناس يشكون بتصرفاتي		
16	يساعد الناس بعضهم البعض لتبادل مصالحهم		
17	اتكلم بشدة مع الذي يضايقني او يستفزني		



18	اتحدث مع الغير بأسلوب خشن عندما لا يفهمني
19	اذا شتمني احد فأنتني ارد عليه بالمثل
20	حدة لساني تجعل الاخرين يخشونني
21	الرد الطيب على اساءات الاخرين يصلحهم
22	اتمرد على الاشخاص الذين اكرههم
23	ارفض ان يفضل مسؤولي زميلا علي
24	اتصف بكوني كثير الاعتراض
25	اصرخ في البيت لأتفه الاسباب عندما اكون متضايقا
26	اضرب يدي بقوة على اي شيء قريب اذا اخطأت في موقف معين
27	اشوه سمعة خصمي امام الاخرين
28	انا متأكد من اجابتي عن جميع العبارات بوضوح

مقياس السلوك العدواني في صورته النهائية

ت	العبارات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي ابدا
1	انا مستعد للإجابة عن جميع العبارات بصدق وأمانة			
2	اعبر عن كرهني للأخرين بشتمهم			
3	اكره من ينافسني للحصول على شيء اريده			
4	احب الانتقام ممن يؤذيني			
5	اكره الشخص الذي يرفض مساعدتي			
6	ارد على الاعتداء باعتداء اكبر			
7	اضرب اولاً عند احساسني بمشاجرة			
8	اذا لم اتشاجر فلم احصل على حقي ابدا			
9	يحمر لوني عند فشلي في تحقيق شيء معين			
10	اثور لأبسط الاشياء المزعجة			
11	اكاد ابكي اذا انبني احد على شيء لم اقترفه			
12	اثور بسرعة اذا لم يصدقني الناس وانأ اروي الحقيقة			
13	اثور بسرعة اذا مازحني صديق بشيء لا ارضاه			
14	يصفني الناس بأنني شكاك			
15	اثور عندما يفرح الاخرون			
16	يساعد الناس بعضهم البعض لتبادل مصالحهم			
17	اتكلم بشدة مع الذي يضايقني او يستفزني			

18	اتحدث مع الغير بأسلوب خشن عندما لا يفهمني
19	اذا شتمني احد فأنتني ارد عليه بالمثل
20	حدة لساني تجعل الاخرين يخشونني
21	الرد الطيب على اساءات الاخرين يصلحهم
22	اتمرد على الاشخاص الذين اكرههم
23	ارفض ان يفضل مسؤولي زميلا علي
24	اتصف بكوني كثير الاعتراض
25	اصرخ في البيت لأتفه الاسباب عندما اكون متضايقا
26	اضرب يدي بقوة على اي شيء قريب اذا اخطأت في موقف معين
27	اشوه سمعة خصمي أمام الاخرين
28	احقد على الشخص الذي يمتنع عن مساعدتي
29	لا اعترف بالهزيمة حتى عندما يخسر فريقي
30	اقلل من اهمية نجاح الاخرين
31	اعمل بمبدأ (القوة) اساس كل شيء
32	احطم الاشياء من حولي عندما اشعر بالغضب
33	اضرب الاخرين بأي شيء عندما اكون غاضبا
34	امزق قميصي عندما اكون غاضبا
35	اضرب باب السيارة بقوة عندما اكون متوترا
36	اتعمد اهانة الاخرين الذين اتضايق من وجودهم
37	اكره الاعتراف بمميزات الاخرين
38	اشعر بالاستياء عندما يمدح الآخرون شخصا بحضوري
39	انا متأكد من اجابتي عن جميع العبارات بوضوح

2-3-1-2 استبانة ممارسة النشاطات الرياضية :

بعد اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات ومراجعة المقاييس ذات العلاقة ببحثه لم يجد مقياس يقيس مستوى ممارسة النشاطات الرياضية وهذا المقياس مهم في تعرف مدى ممارسة اللاعب للنشاطات الرياضية وبالتالي تصحيح جزء من حياته اليومية وأسلوبه للحياة مما اضطر الباحثون عمل استبانة لممارسة النشاطات الرياضية.

1-بدائل الاجابة : لقد وضع الباحثون ثلاثة بدائل للاجابة امام كل فقرة وهي (امارسها بشكل كبير جدا ، امارسها بشكل متوسط ، امارسها بشكل قليل جدا) وأعطيت لهذه البدائل الدرجات (3 ، 2 ، 1) على التوالي كونها تتناسب مع المرحلة العمرية للشباب ، اذ ان افضل نمط لتدرج بدائل الاجابة في مقياس الشباب هو نمط التدرج الثلاثي (6) وبما ان جميع فقرات المقياس

إيجابية قام الباحثون بإعطاء البديل (مارسها بشكل كبير جدا) 3 درجات والبديل (امارسها بشكل متوسط) 2 درجة والبديل (امارسها بشكل قليل جدا) 1 درجة .

2- اعداد تعليمات الاستبانة : تضمنت تعليمات الاستبانة كيفية الاجابة عن الفقرات وتشجيع المستجيبين على الدقة في الاجابة والمصدقية العالية وعدم ذكر الاسم للفرد المستجيب من اجل الحصول على أفضل النتائج .

3- استطلاع آراء الخبراء : بعد تحليل الفقرات من قبل الباحثين واعتماده على الاسس العلمية للبحث العلمي في اعدادها وبعد تثبيت تعليمات المقياس لتوضيح كيفية الاجابة عن الفقرات قام الباحثون بعرض المقياس على الخبراء الاختصاص في هذا المجال وبعد ذلك تم الاخذ بأرائهم من خلال تعديل الفقرات (7 ، 8 ، 14 ، 18 ، 19 ، 21 ، 27 ، 29 ، 30 ، 31) كذلك تم تغيير بدائل الاجابة من (دائما ، احيانا ، نادرا) الى (امارسها بشكل كبير جدا ، امارسها بشكل متوسط ، امارسها بشكل قليل جدا) وبقيت فقرات المقياس على نفس العدد (32) فقرة وكما مبين ذلك في الملحق (1) اذ تم عرض المقياس على اساتذة في علم النفس والإرشاد التربوي لغرض تقويم المقياس والحكم عليه في :

- 1 _ صلاحية فقراته ومدى ملاءمتها .
- 2 _ وضوح التعليمات .
- 3 _ فيما اذا كانت بدائل المقياس التقدير الثلاثي مناسبة لفقرات المقياس ولإفراد البحث الحالي .

مقياس ممارسة النشاطات الرياضية في صورته الاولى

ت	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا
1	اشارك في الانشطة الرياضية			
2	احضر الى المهرجانات الرياضية			
3	استمع الى الندوات الرياضية			
4	اشارك في السفرات الترفيهية			
5	اردد القسم الرياضي في البطولة			
6	احضر الى الوحدات التدريبية			
7	اقود مجموعتي في الاحماء			
8	اساهم في تحقيق الفوز			
9	اقوم بتهنئة زملائي في المباراة			
10	اطلع على قانون اللعبة			
11	اتابع القنوات الفضائية			
12	اقرا الكتب الرياضية			
13	اشجع زملائي على اللعب النظيف			



14	اساعد زملائي الضعفاء في اداء الواجب الحركي
15	اتجاوب مع المدرب في اداء بعض الواجبات
16	امارس هواياتي في المسابقات التي تقيمها المدرسة
17	شخصية المدرب تجعلني اواصل التدريب
18	تشجيع عائلتي يدفعني لممارسة النشاط
19	تحقيق النجاح في المدرسة يساعدني على ممارسة النشاط الرياضي
20	تشجيع المعلم او المدرس يجعلني اتمسك بممارسة النشاط
21	تشجيع ابناء المنطقة يجعلني التزم اكثر بالتدريب
22	مديح المدرب يجعلني اقدم اكثر
23	توفر مستلزمات التدريب يجعلني امارس هوايتي بشكل مستمر
24	حضور اصدقائي لمشاهدتي يدفعني لمواصلة النشاط
25	اقلد بعض اللاعبين المشهورين في اداء بعض المهارات
26	ممارسة النشاط الرياضي يجعلني اشعر بمكانتي في المجتمع
27	اشعر ان جسمي نشيط بعد ممارسة النشاط الرياضي
28	تشجيع الجماهير يجعلني اقدم اكثر
29	اشعر بصحة جيدة عندما اتدرب
30	عندما امارس النشاط الرياضي اشعر بالراحة النفسية
31	ابني علاقات جيدة مع الاخرين من خلال النشاط الرياضي
32	امارس الاحماء قبل اللعب

مقياس ممارسة النشاطات الرياضية في صورته النهائية

ت	الفقرات	امارسها بكبير جدا	امارسها بمتوسط	امارسها بقليل جدا
1	اشارك في الانشطة الرياضية			
2	احضر الى المهرجانات الرياضية			
3	استمع الى الندوات الرياضية			
4	اشارك في السفرات الترفيهية			
5	اردد القسم الرياضي في البطولة			
6	احضر الى الوحدات التدريبية			
7	اشارك بقوة في تمرينات الاحماء			
8	افعل ما بوسعي لأحقق الفوز			
9	اقوم بتهدئة زملائي في المباراة			



10	اطلع على قانون اللعبة
11	اتابع القنوات الفضائية الرياضية
12	اقرأ الكتب الرياضية
13	اشجع زملائي على اللعب النظيف
14	اكتف التمرينات الرياضية الخاصة بلعبتي
15	اتجاوب مع المدرب في اداء بعض الواجبات
16	امارس هواياتي في المسابقات التي تقيمها المدرسة
17	شخصية المدرب تجعلني اواصل التدريب
18	اشارك افراد عائلتي نشاطاتهم الرياضية
19	استغل المناسبات المدرسية لممارسة نشاطاتي الرياضية
20	تشجيع المعلم او المدرس يجعلني اتمسك بممارسة النشاط
21	استفيد من ملاحظات اصدقائي في تطوير نشاطاتي الرياضية
22	مديح المدرب يجعلني اقدم اكثر
23	توفر مستلزمات التدريب يجعلني امارس هوايتي بشكل مستمر
24	حضور اصدقائي لمشاهدتي يدفعني لمواصلة النشاط
25	اقلد بعض اللاعبين المشهورين في اداء بعض المهارات
26	ممارسة النشاط الرياضي يجعلني اشعر بمكانتي في المجتمع
27	امارس النشاطات الترويحية لأنها جزء من النشاطات الرياضية
28	تشجيع الجماهير يجعلني اقدم اكثر
29	اواضب على النشاطات الرياضية لأتمتع بصحة جيدة
30	اواضب على ممارسة التمرينات لأنها جزء من صحتي النفسية
31	استغل التدريبات مع الاخرين لأنها تربطني بهم اجتماعيا
32	امارس الاحماء قبل اللعب

2-4 الأسس العلمية:

2-4-1 صدق مقياس السلوك العدواني :

الصدق هو اهم ما يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار عند بناء او تعديل الاختبارات في أنواعها كافة وكذلك عند استخدامها وهو خاصية سايكومترية تعني مدى قياس الاختبار او المقياس لما وضع لقياسه (تايلر : 1989 : 55) وهو متصل بالهدف من الاختبار وقد استخدم الباحثون الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي والتربوي ملحق(1) والذين ابدوا موافقتهم على الفقرات وسهولتها ووضوحها وملائمتها لعينة البحث مع اضافة بعض الفقرات وتعديلها. كما استخرج الباحثون الصدق بطريقة اخرى وهي الصدق الذاتي للمقياس ،اذ بلغ (0,89) .

2-4-2 الثبات ومؤشراته :

الثبات يعني دقة المقياس وهو يشير الى درجة استقرار المقياس عبر الزمن والمسافة ، اي دقته فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الافراد ولقد استعان الباحثون بطريقة التجزئة النصفية للمقياس ومن ثم استخدم معادلة سبيرمان براون لاستخراج ثبات المقياس وقد بلغ الثبات (0,79) ، وتم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) لاعب في يوم 2013/5/20 ومن خلالها تم الحصول على درجة الثبات اعلاه . وهي نفس العينة التي سوف يتم استخدامها في ايجاد ثبات مقياس ممارسة النشاطات الرياضية .

2-4-3 الصدق ومؤشراته لمقياس ممارسة النشاطات الرياضية

2-4-2-1 الصدق الظاهري : استخدم الباحثون الصدق الظاهري للمقياس من خلال استطلاع آراء الخبراء المختصين بعلم النفس الرياضي والتربوي والذين ابدوا موافقتهم على الفقرات وسهولتها ووضوحها وملاءمتها لعينة البحث .

2-4-3-2 الصدق الذاتي :

استخرج الباحثين الصدق الذاتي للمقياس ايضا اذ بلغ (0,88)

2-4-4 الثبات ومؤشراته

استخدم الباحثون التجزئة النصفية للمقياس ومن ثم استخدم معادلة (سبيرمان براون) لإيجاد الثبات اذ بلغ الثبات (0,77) . من خلال اجراء تكييف للمقياس على عينة مقدارها (30 لاعب) من المراكز التخصصية . وذلك بتاريخ 2013/5/20.

2-5 التجربة الاستطلاعية :

عرف (مجمع اللغة العربية: 1984 :79) التجربة الاستطلاعية بانها " دراسة تجريبية اولية يقوم بها الباحثون على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه الهدف منها اختيار اساليب البحث وأدواته، والغرض من التجربة الاستطلاعية هو :

تعرف مدى ملاءمة فقرات المقياس للعينة ، تعرف كفاءة فريق العمل المساعد ، وضوح التعليمات الخاصة بالمقياسين و التأكد من الاسس العلمية للمقياس، وعلى اساس ذلك قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية في تمام الساعة الرابعة عصرا من يوم الثلاثاء الموافق 28 / 5 / 2013 في منتدى شباب بعقوبة .على عينة مكونة من (10) لاعبين (5) من المركز التخصصي لكرة القدم و(3) من المركز التخصصي للمصارعة و(2) لاعب من المركز التخصصي للتايكواندو.

2-6 التجربة الرئيسية :

بعد استكمال كل متطلبات تنفيذ التجربة الرئيسية من الاسس العلمية للمقياسين وكذلك التجربة الاستطلاعية اصبح المقياسان جاهزين للتطبيق ، حيث تم تنفيذ التجربة الرئيسية على عينة

مقدارها (160) لاعباً بواقع حال (20) لاعب من المركز التخصصي لكرة القدم و(15) لاعباً من المركز التخصصي لكرة السلة و(18) لاعب من المركز التخصصي للكرة الطائرة و(15) لاعباً من المركز التخصصي لخماسي الكرة و(18) لاعباً من المركز التخصصي للساحة والميدان و(18) لاعباً من المركز التخصصي لرفع الاثقال و(18) لاعباً من المركز التخصصي للتايكواندو و(17) لاعباً من المركز التخصصي لكرة اليد و(9) لاعبين من المركز التخصصي لتنس الطاولة و(13) لاعباً من المركز التخصصي للمصارعة اذ تم تطبيق المقياسين على العينة للفترة من 2013/6/15_1 . وبعد ذلك تم جمع الاستمارات وتفريغها ومن ثم استخدم الباحثون الحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج البيانات المطلوبة و ايجاد العلاقة بين السلوك العدواني وممارسة النشاطات الرياضية.

3 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج المقياسين لعينة البحث وتحليلها:

الجدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس السلوك العدواني لعينة البحث

المعالجات الاحصائية			
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد التكرارات	المتغيرات
8,381	86,920	25	السلوك العدواني العالي
7,957	64,466	131	السلوك العدواني المتوسط
3,594	45,750	4	السلوك العدواني الواطئ
11,891	67,506	160	المقياس الكلي

يبين الجدول (2) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث في مقياس السلوك العدواني، اذ بلغ الوسط الحسابي للسلوك العدواني العالي 86,920 والانحراف المعياري 381، 8 و عددهم 25 فرداً من عينة البحث، اما الوسط الحسابي للسلوك العدواني المتوسط فقد بلغ 64,466 والانحراف المعياري 7,957 و عددهم (131) اما الوسط الحسابي للسلوك العدواني الواطئ فقد بلغ 45,750 والانحراف المعياري (3,594) و عددهم 4، اما الوسط الحسابي للمقياس فقد بلغ 67,506 والانحراف المعياري 11,891 لعينة البحث .

ومن خلال المعلومات في اعلاه يتبين لنا ان افراد العينة الذين ظهر لديهم سلوك عدواني عالٍ هم (25) فرداً وهو قليل المقارنة مع الذين ظهر لديهم سلوك عدواني متوسط اذ تبلغ النسبة بينهما (1-5) لصالح السلوك العدواني المعتدل ويعتقد الباحثون ان ظهور السلوك العدواني العالي بهذه النسبة يعود الى عدة عوامل منها التنشئة الاسرية وكذلك المحيط الذي يعيش فيه الفرد وهذا ما اكده (البيطار : 1974 : 5) حيث يقول " ان ممارسة السلوك العدواني مع

الاطفال سيؤدي الى ان يكون هذا الطفل في مرحلة الشباب عدواني " اما ظهور السلوك العدواني المعتدل فهذا يؤكد على ان النشاطات الرياضية تساهم في تقليل السلوك العدواني او ثباته وهذا يعتمد وبحسب رأي الباحثين على كيفية تعامل المدرب مع اللاعبين عند حدوث السلوك العدواني ، فإذا تعامل المدرب بأسلوب اطفاء السلوك العدواني فسوف يساهم ذلك في تقليل هذا السلوك مستقبلا وفي حالة تشجيع المدرب للاعب عند ارتكاب السلوك العدواني سوف يساهم ذلك في زيادة مستوى العدوانية لديه وهذا من بديهيات علم النفس الرياضي ،اما السلوك العدواني الواطئ فقد كان عدد الذين لديهم هذا المستوى (4) يشير الى ان افراد هذا المستوى يتمتعون بشخصيات قوية مبنية بناء رصين من قبل الاسرة ولا يؤثر فيهم ارتكاب السلوك العدواني من قبل اشخاص اخرين ضدهم فهم يتعاملون مع الظروف الصعبة والضغط النفسية بهدوء وحكمة ويؤكد (درويش والحماحمي : 2007 : 104) على ان "الطفل يكتسب من اسرته العديد من القيم والمعتقدات والعادات والاتجاهات وأنماط السلوك".

الجدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس ممارسة النشاطات الرياضية لعينة البحث

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	المعالجات الاحصائية المتغيرات
867.9	306.83	160	ممارسة النشاط الرياضي

اظهرت نتائج الجدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري في عينة البحث في مقياس ممارسة النشاطات الرياضية إذ بلغ الوسط الحسابي (83،306) والانحراف المعياري (9،867) وهذه النتائج تؤكد على ان الشباب الممارس للنشاطات الرياضية يتخذون من ممارسة النشاطات الرياضية اسلوباً للحياة فهي جزء من نظام حياتهم اليومية اذ لا يستغنون عنهم لما له من دور في بناء الشخصية المتزنة التي تساهم في بناء المجتمع فهي تساهم في بنائهم من النواحي الجسمية والعقلية والمعرفية والنفسية كما اشارت الى ذلك العديد من المصادر ومنها ما ذكره (الحماحمي : 1999 : 142) " ان الرياضة تساهم في اتحاد الجسم بالروح لتحقيق التوازن للفرد".

3- 2 عرض نتائج علاقة الارتباط بين السلوك العدواني وممارسة النشاطات الرياضية لعينة البحث وتحليلها.

الجدول رقم (4) يبين قيمة (ر) المحسوبة بين السلوك العدواني وممارسة النشاطات الرياضية لعينة البحث

المتغيرات	المعالجات الاحصائية	عدد العينة (ن)	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	الدلالة الاحصائية
السلوك العدواني العالي وممارسة النشاط الرياضي		25	0,457	0,33	معنوي
السلوك العدواني المتوسط وممارسة النشاطات الرياضية		131	0,016	0,17	غير معنوي
السلوك العدواني الواطئ وممارسة النشاطات الرياضية		4	0,402	0,87	غير معنوي
السلوك العدواني وممارسة النشاطات الرياضية		160	0,045	0,15	غير معنوي

اظهرت نتائج الجدول (4) علاقة الارتباط بين السلوك العدواني وممارسة النشاطات الرياضية لعينة البحث اذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة بين السلوك العدواني العالي و ممارسة النشاطات الرياضية (0,457) وهي اعلى من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0,33) بمستوى دلالة (0,005) ودرجة حرية (24) وهي ذات دلالة معنوية، اما قيمة (ر) المحسوبة بين السلوك العدواني المتوسط وممارسة النشاطات الرياضية فقد بلغت (0,016) وهي اقل من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0,17) وبمستوى دلالة (0,005) ودرجة حرية (35) وهي ذات دلالة غير معنوية ، اما قيمة (ر) المحسوبة بين السلوك العدواني الواطئ وممارسة النشاطات الرياضية فقد بلغت (0,42) وهي اقل من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0,87) وبمستوى دلالة (0,005) ودرجة حرية (3) وهي غير دالة معنوية . اما قيمة (ر) المحسوبة لمقياس السلوك العدواني و مقياس ممارسة النشاطات الرياضية فقد بلغت (0,045) وهي اقل من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0,15) بمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (159) وهي دالة معنوية .

ان علاقة الارتباط بين مقياس السلوك العدواني ومقياس ممارسة النشاطات الرياضية تظهر ان ممارسة النشاطات الرياضية لا تقلل من السلوك العدواني اذ لا توجد دلالة ارتباط معنوية باستثناء السلوك العدواني العالي مع ممارسة النشاطات الرياضية وهذه النتائج تؤكد على ان المدربين يبحثون عن الفوز بغض النظر عن الاسلوب او الوسائل المستخدمة للحصول على الفوز حتى اذا كانت بالعدوانية او السلوك العدواني الذي يجعل اللاعب يبتعد عن الخلق الرياضي والروح الرياضية ، وهذا ما اكده (الخيواني : 2008 : 270) اذ يقول " ان الفوز بالمباراة او (اللعبة) " اصبح هو الهدف الاساسي من التدريب والاشترك في هذه المنافسات ، ناهيك ان العنف والعدوان باتجاه المنافس أصبح أحد طرائق تحقيق الفوز في المنافسة ، فكثيرا من الاداريين يصبحون اسرى رغبات اعضاء الفريق او الجمهور مما يؤثر سلبا في سلوكهم " .

ومن تحليل النتائج التي تم الحصول عليها يؤكد الباحثين ان الظروف التي تعرض اليها الفرد العراقي من حروب واحتلال وحصار ودخول ثقافات غريبة الى مجتمعنا وكذلك تأثير بعض القنوات الفضائية التي تبث السموم في هدم شخصية الفرد العراقي لها الدور البارز في ضعف شخصية بعض الشباب العراقي، كذلك من جهة ثانية قلة اهتمام الاسرة والمدرسة والمدرّب في بناء شخصية الشباب حيث في الاسرة يتم الاهتمام بالمأكل والملبس ويهمل بناء شخصية الطفل وكذلك المدرسة فهي ابتعدت عن الجانب التربوي والخلقي الى الجانب العلمي فقط. اما المدرّب فهو من المفترض ان يكون تربوياً يهتم باللعبين من جميع الجوانب الخلقية والتربوية من اجل ان يكون هذا الفرد صالحاً يساهم في تحقيق الانجازات الرياضية وبناء بلدنا العراق العزيز .

4 الخاتمة:

تم تعديل مقياس السلوك العدواني ليناسب فئة الشباب. تم اعداد مقياس لممارسة النشاطات الرياضية لفئة الشباب. اظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد علاقة ارتباط بين معنوية السلوك العدواني وممارسة النشاطات الرياضية. ضرورة اهتمام الاسرة في بناء شخصية الشاب منذ الطفولة . اهتمام المدارس بالجانب التربوي والخلقي فضلا عن الجانب العلمي للمساهمة في بناء شخصية الشاب المتزنة. ضرورة اهتمام المدربين باللعبين من النواحي التربوية والأخلاقية والاجتماعية فضلا عن الرياضية اذ يساهم ذلك في اعداد اللاعب من جميع الجوانب وبالتالي تحقيق التقدم بالجانب الرياضي. ضرورة اجراء بحوث حول هذه الشريحة من المجتمع في جوانب اخرى كون هذه الفئة هي أكبر فئات المجتمع ويقع عليها بناء الوطن. اهتمام الدولة بوضع برامج تساهم في بناء شخصية الشاب من جميع الجوانب ويتم تقديمها عن طريق القنوات الفضائية الرياضية وغيرها. الاهتمام بمستوى دخل الفرد اذ كلما زاد مستوى دخل الفرد سوف يساهم ذلك في توجه الشاب نحو تنقيف نفسه وتسلحه بالمعرفة والإطلاع على ثقافات الدول وثقافة مجتمعنا الاسلامي.



المصادر والمراجع:

- البيطار نديم ، مجلة دراسات عربية ، النسخة العاشرة ، عدد 9 ، بيروت 1974 .
- الخيكاني ، عامر سعيد جاسم ؛ سيكولوجية كرة القدم ، ط 1: النجف، دار البيضاء للطباعة والنشر، 2008
- الدليمي ، احسان عليوي ؛ اثر اختلاف درجات الاجابة في الخصائص السيكومترية : اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ،ابن رشد ،جامعة بغداد ،1977.
- النجاتي ، فلاح حسن بناء مقياس النضج المهني لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد، 2003 .
- المشهداني ، محمود حسن ومزهر امير حنا؛ الاحصاء : جامعة بغداد، بيت الحكمة، 1989.
- تايلر ، ليونا ؛ الاختبارات والمقاييس ، ترجمة محمد عثمان نجاتي ، ط 1 : مكتبة اصول علم النفس ، دار الشروق، 1989.
- درويش ،كمال ومحمد الحماحمي ؛ رؤية عصرية للترويج واوقات الفراغ ، ط3: القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2007.
- مجمع اللغة العربية ؛ معجم علم النفس والتربية :القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ،1984.
- مختار ، حمزة ؛ اسس علم النفس الاجتماعي ، ط 2 : جدة ،دار البيان العربي ،1982
- - ملكاوي ،احمد سلمان وفتحي حسن ؛ اساسيات البحث في التربية والعلوم الانسانية ، ط 1 : عمان : مكتبة المنار للنشر والتوزيع، 1987 .
- مهدي ،كاظم علي ؛بناء مقياس مقنن لسمات شخصية طلبة المرحلة الاعدادية في العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة بغداد، 1994 .